او [illegible] فوضع يوم عقيم موضع الضمير ٥
[illegible] التنوين في
يومئذ عن اي جملة ينوب قلت
تقديره الملك يوم يؤمنون او يوم تزول
مريتهم لقوله ولا يزال الذين كفروا في مرية
منه حتى تاتيهم الساعة لما جمعتهم المهاجرة
في سبيل الله سوى بينهم في الموعد وان يعطي
من مات منهم مثل ما يعطى من قتل تفضلا
منه واحسانا والله عليم بدرجات العاملين
ومراتب استحقاقهم حليم عن تفريط المفرط
منهم بفضله وكرمه ٥ روي ان طوائف
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا يا نبي
الله هؤلاء الذين قتلوا قد علمنا ما اعطاهم
الله من الخير ونحن نجاهد معك كما جاهدوا
فما لنا ان متنا معك فانزل الله هاتين الآيتين ٥
[illegible] تسمية الابتداء بالجزاء لملابسته له من
حيث انه سببه وذاك مسبب عنه كما

يحملون النظير على النظير والنقيض على النقيض
للملابسة فان قلت كيف طابق
ذكر العفو الغفور هذا الموضع قلت فيه
المعاقب مبعوث من جهة الله عز وجل
على الاخلال بالعقاب والعفو عن الجاني
على طريق التنزيه لا التحريم ومندوب
اليه ومستوجب عند الله المدح ان آثر
ما ندب اليه وسلك سبيل التنزيه فحين
لم يؤثر ذلك وانتصر وعاقب ولم ينظر
في قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله
وان تعفوا اقرب للتقوى ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فان الله لعفو
غفور اي لا يلومه على ترك ما بعثه عليه
وهو ضامن لنصره في كرته الثانية من
اخلاله بالعفو وانتقامه من الباغي عليه
ويجوز ان يضمن له النصر على الباغي ويعرض
مع ذلك بما كان اولى به من العفو ويلوح به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)